

الحماية القانونية لعقد نقل التكنولوجيا

م.م زيد عبد الامير مفتح

أ.د الواثق عطا المنان محمد

كلية المستقبل الجامعة | جمهورية العراق

جامعة الجزيرة | جمهورية السودان

zaidalhusa@gmail.com

يعد عقد نقل التكنولوجيا من العقود المهمة في التشريعات الحديثة للدول النامية لما لهذا النوع من العقود من أهمية في بناء تلك الدول فقد كان ينظر في البدء لنقل التكنولوجيا على أنه ذلك التدفق للمعلومات العلمية والتقنية من طرف لآخر، أي من الدول المصنعة الى الدول النامية وغالبا ما يتم هذا النقل بنفس الوسائل المعروفة في مجال التجارة الدولية وعلى رأسها عقود البيع الدولية، غير أن تطور مفهوم عمليات النقل الدولي للتكنولوجيا أظهر أن لهذا النوع من المعاملات وسائله الخاصة لنقل التكنولوجيا، وجاء ظهور هذه الوسائل نتيجة عدة عوامل أهمها: أولاً، اتساع دائرة الالتزامات في عملية نقل التكنولوجيا، حيث أن نقل التكنولوجيا لم يعد يقتصر على نقل أو بيع المعلومات والمعدات التقنية بل أصبح يضم أيضا المعلومات الفكرية وخدمات أخرى تتراوح بين النقل والإنشاء والإنتاج وحتى ضمان التسويق. ثانياً، إن عمليات نقل التكنولوجيا تنصب على نقل مادة ذات طبيعة خاصة وهي التكنولوجيا ويتراوح تكيف هذه المادة بين كونها سلعة مادية وخدمات ومعلومات تقنية. ثالثاً، ظهور نوع من الصراع في علاقات نقل التكنولوجيا بين الأطراف الحائزة للتكنولوجيا والراغبة في إبقاء على تفوقها التكنولوجي والأطراف المتلقية للتكنولوجيا والراغبة في تحقيق مصالحها مما حتم على الدول وضع حماية قانونية لهذا النوع من العقود لتحقيق مصلحة الطرفين، ومن خلال ذلك سنقسم هذا البحث الى مطلبين المطلب الاول مفهوم عقد نقل التكنولوجيا والمطلب الثاني طرق حل المنازعات في عقد نقل التكنولوجيا.